

من أحداث اليوم الآخر (عذاب القبر والنجاة منه) - الشيخ

الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ليهده الله فلا مضل له فلا هادي له واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:00:24

الى السابقون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم

ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد - 00:00:53

صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله الموت مورد

كل الناس وارده وكأس كل الناس شارب - 00:01:23

وبعد الموت حياة بعد الموت ايات في القبور والاحداد. انها حياة البرزخ بين الدنيا وبين الآخرة بين موت العبد وبين البعث والنشور

حياة برزخ في القبور ذكر الله جل جلاله حياة البرزخ - 00:01:55

قال سبحانه وتعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما ترد. كلا انها كلمة هو قائلها. ومن وراء برزخ

الى يوم يبعثون. فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءل - 00:02:33

ذكر الله جل جلاله الموت والانتقال عن الدار عن الدار الدنيا الى الدار الآخرة ثم ذكر الله جل جلاله النفخ في الصور يعني نفخة البحر

يوم القيامة وبينهما ذكر الله جل جلاله البرزخ - 00:03:02

وحياة البرزخ القبر اول منازل الآخرة كان عثمان رضي الله عنه وارضاه اذا وقف على قبر بكى حتى ذل لحيته فقيل له تذكر الجنة

والنار فلا تبكي وتبكي من هذا يعني من القبر - 00:03:40

قال رضي الله عنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منازل الآخرة فمن نجا من فما بعده ايسر ومن لم ينجو

منه فما بعده اشد - 00:04:14

وفي حياة البرزخ فتنة عظيمة وبلاء شديد انه سؤال الملكين من ربك ما دينك ماذا كنت تقول في ذلك الرجل الذي بعث فيكم قال

صلى الله عليه واله وسلم اوحى اليك - 00:04:38

انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يعني بذلك صلى الله عليه وسلم السؤال في القبر عندها يثبت الله

الذين امنوا بالقوم الثابت في الحياة الدنيا - 00:05:12

في الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء عباد الله والقبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار وعذاب القبر

حق لا ريب فيه ذكره الله جل جلاله في كتابه الكريم - 00:05:40

وقال سبحانه وتعالى عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدو وعشية ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فذكر الله جل

جلاله عرض ال فرعون على النار غدوا وعشيا - 00:06:12

وذلك العرض قبل يوم القيامة وهو في حياة البرزخ مر النبي صلى الله عليه واله وسلم بحائط لبني النجار فسمع صوتا من قبر قال

عليه الصلاة والسلام متى مات صاحب هذا القبر - 00:06:43

قالوا في الجاهلية قال عليه الصلاة والسلام لولا الا تدافنوا فدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر وقال عليه الصلاة والسلام اذا تشهد

احدكم يعني في صلاته فليستعذ بالله من اربع - 00:07:12

يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك بفتنة المحيا والممات واعوذ بك من شر فتنة المسيح

الذجال صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ العبد بالله جل جلاله من عذاب القبر - 00:07:41

فلا يجوز لعبد مؤمن بالله سبحانه ان ينكر عذاب القبر او يشكك فيه الحق جل جلاله في كتابه. وامرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان

نستعيز بالله منه عباد الله - 00:08:09

هذه الحياة في القبور حياة عظيمة هي مقدمة لما بعدها من كان منعما في قبره فما اعده الله جل جلاله له من النعيم اعظم الشعري

من المنعم في قبره ومن المعذب في قبره - 00:08:36

ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم اسبابا في عذاب الناس في قبورهم مر صلى الله عليه واله وسلم بقبرين قال عليه الصلاة والسلام

اما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. بلى انه لكبير. اي انه امر هين على الناس ان - 00:09:12

اتقوا لكن منهم من يرتكبه ويفعله واسمه عند الله جل جلاله عظيم قال اما احدهما كان يمشي بالنميمة بين الناس ينقل الكلام بين

الناس للافساد والقطيعة واما الاخر كان لا يستتر من بول - 00:09:48

اي انه كان يقصر في الطهارة ومراعاتها عباد الله وسلم النبي صلى الله عليه واله وسلم على ما يأتي الله جل جلاله به عبده من عذاب

القبر سورة من كتاب الله - 00:10:22

انها سورة الملك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير هي المانعة باذن الله عز وجل من عذاب القبر من كان حين تصيب

الشمس جبهته او الكبار يخاف الشين والشعث - 00:10:50

ويألق الظل كي تبقى بشاشته فسوف يسكن يوما نواغما جثثا في قعر موحشة غبراء مظلمة يطيل في قعرها تحترى اللثا جهزي

بجهاز تبليغين به يا نفس قبل الردى لم تخلقي عبثا. قال ها امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ورضي عنه وارضاه -

00:11:21

واجل منه وفوقه قول الله جل جلاله قوله سبحانه وتعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وتزودوا فان خير الزاد

التقوى اول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين - 00:12:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاولين والآخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين

باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:13:41

اما بعد عباد الله القبض اول منازل الآخرة هل رأيتم احدا راح من الدنيا بغير الكفن نور القبور زوروا القبور هل رأيتم فيه صناديق

الذهب والفضة والمال هل رأيتم في القبر شيئا ينزل مع العبد - 00:14:03

لا يخرج العبد من الدنيا الا بحنوقه وكفنه يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عملك انه

بيت البناء والمنزل القطر الخلا ومنزل السفر الاولى واللاحق المتبع - 00:14:42

الحفرة لابد ان ينزلها كل واحد منا ولابد للعبد من ليلتين الليلة الاولى يعيشها بين اهله واولاده منعما في نوره وفصوله وامواله

واللجنة الثانية ليلة ينزل فيها في بطن لحده - 00:15:32

فكيف حال العبد منا في اول ليلة من ليالي القدر هل اعدنا لسؤال الملكين جوابا صوابا هل اعتدنا عملا صالحا يؤنسنا في قبورنا قل

اعدنا لما يكون بعد ذلك لو انا اذا متنا تركنا - 00:16:11

فكان الموت راحة كل حي ولكننا اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء يا عبد الله من اسرف على نفسه في معصية الله تعالى. وكلنا

ذلك العبد يا من قصر في الصلاة - 00:16:45

وتهاون في اوامر الله يا من سلك سبيل معصية الله جل جلاله واعرض عن الله تب الى الله قبل ان ترجع الى الله فتندم ولات الساعة

مندم ما دام العبد في الدنيا فانه في دار العمل - 00:17:13

وفي دار المهلة والفرصة اذا غفرت الروح انه لا تنفع العبد توبته يغلق عليه باب التوبة فلا تنفعه التوبة ولو كان ينزل في قبره على اسوء حال عياذا بالله عز وجل - 00:17:41

للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فقال عليهم الادب فقتل قلوبهم وكثير منهم هم فاسقون الم يعني للعبد منا ان يتوب الى الله جل جلاله - 00:18:08

وان يعيش كما امر الله سبحانه وتعالى يحيى بعد ذلك السعادة الابدية في فرسخه وفيما يستقبل من يوم القيامة الله عز وجل ان يجعل قبورنا رياضا من رياض الجنة. ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق - 00:18:40
ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. يا الله. والغنيمة من كل ذنب. والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم اجعلنا في بطون الالحان من المطمئنين. ويوم -

00:19:06

قيامتي من الامنين اللهم يسر حسابنا. اللهم ويسر حسابنا. وهون علينا الموت موقف يوم الدين اللهم اعز الإسلام والمسلمين اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان اللهم اهد امة الاسلام وعز فيه اهل الطاعة ويتوب فيه اهل المعصية يؤمر فيه بالمعروف وينهاك فيه عن - 00:19:36

عن منكر ويجاهد في سبيلك لاعلاء كلمتك وتقال كلمة الحق لا يخشى قائلها فيك لومة لائم. اللهم اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز. اللهم اشد وطأتك اجعله اللهم على المسلمين كسري يوسف - 00:20:15

اللهم اجعل بلدتنا مطمئنة عامرة بالايمان بلاد المسلمين. واتق اللهم اولياء ولاة امور المسلمين لما فيهم الله واستغفر الله - 00:20:43